



Distr.
GENERAL

FCCC/SBI/2004/18
21 October 2004

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الحادية والعشرون

بيونس آيريس، ٦-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

الآلية المالية من الاتفاقية

المسائل المتعلقة بتنفيذ المقرر ٥/م أ-٨

تقرير عن تقييم التمويل اللازم لمساعدة البلدان النامية
في الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية في سياق مذكرة
التفاهم بين مؤتمر الأطراف ومجلس مرفق البيئة العالمية

مذكرة من الأمانة*

موجز

هذه المذكرة التي أُعدت بالتعاون مع أمانة مرفق البيئة العالمية تتضمن معلومات تتصل بتقييم التمويل اللازم لمساعدة البلدان النامية في الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية. وهي تتضمن معلومات وبيانات وردت في الفقرة ١ (أ)-(د) من مرفق مذكرة التفاهم وعُرضت في بلاغات وطنية لأطراف غير مدرجة في المرفق الأول من الاتفاقية وأطراف مدرجة في المرفق الثاني من الاتفاقية، إضافة إلى توجيهات مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية. كما تتضمن معلومات قدمتها منظمات الأمم المتحدة ومؤسسات مالية دولية حول أنشطتها التي تدعم جهود الأطراف في تنفيذ الاتفاقية، فضلاً عن إشارات إلى تدفقات رأس المال الخاص.

* قدمت هذه الوثيقة في وقت متأخر عما هو متوقع في الأساس نظراً إلى أن إعدادها كان يتطلب التشاور مع عدد من المؤسسات وبالتعاون مع أمانة مرفق البيئة العالمية، وذلك وفق الولاية الممنوحة من جانب الهيئة الفرعية للتنفيذ.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٤ - ١	مقدمة أولاً -
٣	١	ألف - الولاية
٣	٣ - ٢	باء - نطاق المذكرة
٤	٤	جيم - الإجراءات التي يمكن للهيئة الفرعية للتنفيذ اتخاذها
٤	٧ - ٥	ثانياً - اتفاق بين مؤتمر الأطراف ومجلس مرفق البيئة العالمية
٤	٨	ثالثاً - توجيهات صادرة عن مؤتمر الأطراف وعرض عام للاحتياجات
٥	١٢ - ٩	ألف - إعداد البلاغات والبرامج الوطنية
٦	١٧ - ١٣	باء - التكيف
٧	٢٠ - ١٨	جيم - بناء القدرات
٧	٢٢ - ٢١	دال - نقل التكنولوجيا
٨	٢٥ - ٣	هاء - المؤسسات الإقليمية، ومراكز الخبرة الرفيعة، وقواعد البيانات والرصد المنهجي
٩	٢٧ - ٢٦	واو - المادة ٦ من الاتفاقية
٩	٣١ - ٢٨	زاي - المشاريع المحددة في البلاغات الوطنية
١٠	٥٤ - ٣٢	رابعاً - تحديد موارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية وتنفيذ البرامج
١٠	٣٤ - ٣٢	ألف - عمليات تحديد الموارد الأولى والثانية والثالثة
١٢	٥٤ - ٣٥	باء - الحافطة الحالية لمرفق البيئة العالمية فيما يتعلق بتغير المناخ، وتنفيذ البرامج، والأولويات المتطورة والتوقعات المستقبلية
١٩	٧١ - ٥٥	خامساً - مصادر التمويل الأخرى المتاحة

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١- رحبت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها العشرين، بنجاح العملية الثالثة الكبرى لتحديد موارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، التي تمت عبر الترتيبات المعمول بها حالياً في تحديد موارد المرفق. ولاحظت الهيئة الفرعية أيضاً أن مساهمات مؤتمر الأطراف في المناقشات التي جرت بشأن العملية الرابعة لتحديد الموارد ينبغي أن تكون متسقة مع أحكام الاتفاقية، والمرفق بمذكرة التفاهم بين مؤتمر الأطراف ومجلس مرفق البيئة العالمية بشأن تحديد التمويل اللازم والمتاح لتنفيذ الاتفاقية على نحو ما نص عليه المقرر ١٢/م-٣. وعليه، طلبت الهيئة الفرعية للتنفيذ إلى الأمانة أن تتعاون مع أمانة المرفق في إعداد تقرير ينظر فيه مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة، ويتناول تقييم التمويل اللازم لمساعدة البلدان النامية في الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية ويشكل مساهمة من مؤتمر الأطراف، بالاشتراك مع مجلس مرفق البيئة العالمية، في تحديد مبلغ التمويل اللازم والمتاح لتنفيذ الاتفاقية على نحو ما نصت عليه مذكرة التفاهم المذكورة أعلاه. وينبغي أن يستند التقرير إلى المعلومات والبيانات الواردة في الفقرة ١(أ) إلى (د) من مرفق مذكرة التفاهم أعلاه، وفقاً لتوجيهات مؤتمر الأطراف، ولا ينبغي أن يكون للتقرير حكم مسبق على العملية المشتركة لتحديد مقدار التمويل.

باء - نطاق المذكرة

٢- لقد بنت الأمانة هذه المذكرة على أساس مرفق مذكرة التفاهم، وتوجيهات مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية. كما وضعت في الاعتبار المعلومات المستمدة من البلاغات الوطنية للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول من الاتفاقية (أطراف غير مدرجة في المرفق الأول) فيما يتعلق بالاحتياجات المالية والتقنية اللازمة لتنفيذ الاتفاقية، والبلاغات الوطنية الثالثة للأطراف المدرجة في المرفق الثاني من الاتفاقية (أطراف مدرجة في المرفق الثاني) فيما يتعلق بالمساعدة الثنائية لدعم جهود تنفيذ الاتفاقية التي تبذلها أطراف غير مدرجة في المرفق الأول. وشملت المصادر الأخرى تقارير مرفق البيئة العالمية إلى مؤتمر الأطراف إضافة إلى الوثائق ذات الصلة الصادرة عن مجلس مرفق البيئة العالمية، والمعلومات التي قدمتها، بطلب من الأمانة، منظمات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية، بما فيها مجموعة البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية، بشأن أنشطتها الداعمة لتنفيذ البلدان النامية لهذه الاتفاقية. كما استعانت الأمانة بمنشورات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) والبنك الدولي، للحصول على معلومات بشأن تدفقات رأس المال الخاص. وقد أعدت هذه المذكرة بالتعاون مع أمانة مرفق البيئة العالمية.

٣- ويتناول الفصل الثاني بإيجاز الفروع ذات الصلة من الاتفاقية التي تتعلق بتوفير موارد جديدة وإضافية لكي تقوم البلدان النامية بتنفيذ الاتفاقية. كما يشير هذا الفصل إلى الإجراءات والمعايير التي يجب أن يستخدمها مؤتمر الأطراف ومجلس مرفق البيئة ليحددوا على ضوءها إجمالي متطلبات تمويل مرفق البيئة العالمية لأغراض تنفيذ الاتفاقية. ويلخص الفصل الثالث توجيهات مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية فيما يتصل بالتمويل، ويعطي عرضاً شاملاً لاحتياجات المساعدات المالية والتقنية على نحو ما ورد في تقارير التجميع والتوليف المتعلقة بالبلاغات الوطنية للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول. أما الفصل الرابع فيقدم وصفاً للعمليات الثلاث السابقة لتحديد موارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، وتنفيذ برامج المرفق في المجال المحوري المتعلق بتغير المناخ. ويقدم الفصل الخامس وصفاً لموارد التمويل الأخرى المتاحة لتنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك الصناديق الجديدة الخاصة بتغير المناخ، والمؤسسات الثنائية والمتعددة الأطراف مثل منظومة

الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية مثل مجموعة البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية. كما يشير بإيجاز إلى إمكانية تدفقات رأس المال الخاص لدعم تنفيذ أنشطة المشاريع التي لها تأثيرات على تغير المناخ. كما يذكر إمكانية مساهمة آلية التنمية النظيفة كأحد مصادر التمويل ونقل التكنولوجيا من أجل تنفيذ الاتفاقية.

جيم - الإجراءات التي يمكن للهيئة الفرعية للتنفيذ اتخاذها

٤ - قد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ في أن تأخذ بعين الاعتبار المعلومات الواردة في هذا التقرير عند النظر في تقييم احتياجات تمويل البلدان النامية من التمويل لتنفيذ الاتفاقية.

ثانياً - اتفاق بين مؤتمر الأطراف ومجلس مرفق البيئة العالمية

٥ - تنص المادة ٤-٣ من الاتفاقية على أن تقوم البلدان المتقدمة النمو الأطراف والأطراف المتقدمة النمو الأخرى المدرجة في المرفق الثاني، بتوفير موارد مالية جديدة وإضافية لتغطية التكاليف الكاملة المتفق عليها التي تتكبدها البلدان النامية الأطراف في الامتثال لالتزاماتها بموجب الفقرة ١ من المادة ٢ من الاتفاقية^(١). وتقوم تلك البلدان أيضاً بتوفير الموارد المالية، بما في ذلك موارد لنقل التكنولوجيا، اللازمة للبلدان النامية الأطراف لتغطية التكاليف الإضافية الكاملة المتفق عليها لتنفيذ التدابير المشمولة بالفقرة ١ من المادة ٤ من الاتفاقية، وتلك يتفق عليها بين البلد النامي الطرف والكيان الدولي أو الكيانات الدولية المشار إليها في المادة ١١، ووفقاً لتلك المادة. ويراعى في تنفيذ هذه الالتزامات الحاجة إلى توفر عنصرَي الكفاية والقابلية للتنبؤ في تدفق الأموال وأهمية التقاسم المناسب للأعباء فيما بين البلدان المتقدمة النمو الأطراف.

٦ - إن إحدى الطرق لقيام دولة متقدمة طرف أو أي طرف متقدم آخر مدرج في المرفق الثاني من الاتفاقية بتقديم موارد مالية جديدة وإضافية، هي من خلال المساهمة في الآلية المالية للاتفاقية. وتحدد المادة ١١ من الاتفاقية الآلية المالية وتنص على أن الآلية يجب أن تعمل بموجب توجيهات مؤتمر الأطراف وتكون مسؤولة أمامه، وهو الجهة التي يجب أن تقرر سياسات الآلية، وأولويات برامجها ومعايير الأهلية المتصلة بالاتفاقية. وتنص المادة ٢١-٣ من الاتفاقية على أن مرفق البيئة العالمية هو كيان تشغيل مؤقت للآلية المالية، كما أكد المقرر ٣/م-٤ أن مرفق البيئة العالمية هو كيان تشغيل مؤقت للآلية المالية.

٧ - وقدمت الأمانة للهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها العشرين مذكرة تتعلق بتنفيذ المقررين ١٢/م-٢ و ١٢/م-٣ بشأن تحديد التمويل من أجل تنفيذ الاتفاقية. وتناولت الأمانة في تلك المذكرة بإيجاز أحكام مرفق مذكرة التفاهم بين مؤتمر الأطراف ومجلس مرفق البيئة العالمية بشأن تحديد التمويل اللازم والمتاح لتنفيذ الاتفاقية كما ينص المقرر ١٢/م-٣^(٢).

ثالثاً - توجيهات صادرة عن مؤتمر الأطراف وعرض عام للاحتياجات

٨ - يقدم هذا الفصل ملخصات للفصول ذات الصلة من توجيهات مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية. وقدم مؤتمر الأطراف توجيهات لمرفق البيئة العالمية في عدد من المسائل، بما فيها دعم إعداد البلاغات الوطنية والبرامج الوطنية المتصلة بتغير المناخ؛ والتكيف؛ وبناء القدرات؛ ونقل التكنولوجيا؛ والمؤسسات الإقليمية، ومراكز الخبرة الرفيعة، وقواعد البيانات وإبداء الملاحظات بطريقة منهجية؛ والمادة ٦ من الاتفاقية. كما يشتمل على عرض عام للاحتياجات الواردة في

بلاغات وطنية قدمتها للأمانة أطراف غير مدرجة في المرفق الأول، وهي ضمن تقارير التجميع والتوليف الخمسة التي سبق وأن أعدتها الأمانة وقدمتها للأطراف كرد على التوجيهات الصادرة عن مؤتمر الأطراف.

ألف - إعداد البلاغات والبرامج الوطنية

١- توجيهات مؤتمر الأطراف

٩- تتضمن المقررات ١١/م أ-١، و ١١/م أ-٢، و ٢/م أ-٤، و ٦/م أ-٧، و ٦/م أ-٨، و ٤/م أ-٩ توجيهات مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية بشأن دعم إعداد البلاغات الوطنية. وطلب إلى مرفق البيئة العالمية تمويل كامل التكاليف المتفق عليها التي تتكبدها البلدان النامية الأطراف من أجل الوفاء بالتزاماتها بموجب المادة ١٢-١. كما ينبغي لمرفق البيئة العالمية تمويل صياغة البرامج الوطنية المتعلقة بتغير المناخ وأن يكون على استعداد للمساعدة، إذا طلب منه ذلك، في تنفيذ هذه البرامج الوطنية. وينبغي للمرفق، عند تنفيذ هذه البرامج، دعم الأنشطة المتفق عليها للتخفيف من حدة آثار تغير المناخ على النحو المشار إليه في الاتفاقية، ولا سيما في المادة ٤-١، بما يتسق مع المادة ٤-٣. كما ينبغي لمرفق البيئة العالمية أن يدعم أولويات التنمية الوطنية التي تساهم في الاستجابة الوطنية الشاملة لتغير المناخ.

٢- الاحتياجات المحددة في البلاغات الوطنية

١٠- كثيراً ما يرد الحديث في البلاغات الوطنية للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، عن انعدام المقدرة والموارد المالية والبيانات الجيدة النوعية. وعند إعداد قوائم الجرد الوطنية الخاصة بغازات الدفيئة، تطلعت الاحتياجات المعرب عنها بتحسين نطاق ونوعية البيانات المتصلة بالأنشطة الوطنية، وعوامل الانبعاثات وعوامل التحويل ذات الصلة (لا سيما فيما يتعلق بتقدير الانبعاثات خلاف ثاني أكسيد الكربون)؛ وتعزيز المؤسسات لضمان استمرار تجميع البيانات وحفظها وإدارتها، بما في ذلك إنشاء قواعد بيانات ونماذج لتقدير انبعاثات غازات الدفيئة من القطاع الزراعي، ولا سيما مزارع الأرز، والقيام بأبحاث عن حرائق مناطق السافانا.

١١- وفيما يتعلق بتقييم التعرض للأخطار وتحديد خيارات التكيف في سياق إعداد البلاغات الوطنية، فإن الاحتياجات التي حددت شملت بناء وتطوير القدرات في مجال البحوث، وتجميع البيانات، وتحليلها. وبالنسبة لغالبية الأطراف، اعتبرت الحاجة إلى التحسين بالقياس إلى تقييمات نطاق التعرض للأخطار التي جرت فعلاً، جوهرية لتحديد خيارات التكيف وتنفيذها بفعالية، بما يتسق مع المرحلة الثانية من أنشطة التكيف.

١٢- وقام عشرة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بإعداد برامج وطنية بتمويل من مرفق البيئة العالمية لمعالجة تغير المناخ. وبينما تظطلع أطراف أخرى بمهمة إعداد برامجها الوطنية، فإن المعلومات التي تتضمنها هذه البرامج سوف توفر دلالة على احتياجات الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول مستقبلاً لتنفيذ الاتفاقية.

باء - التكيف

١- توجيهات مؤتمر الأطراف

١٣- تتضمن المقررات ١/١١م-أ١، و١١/١١م-أ٢، و٢/١١م-أ٤، و٦/١١م-أ٧، و٤/١١م-أ٩، توجيهات مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية بشأن التكيف. كما ينبغي لمرفق البيئة العالمية تقديم التمويل إلى البلدان النامية الأطراف لكي تنفذ تدابير التكيف بموجب المادة ٤-١ من الاتفاقية بالنسبة لأنشطة التكيف للمرحلة الثانية (التدابير تشمل تعزيز بناء القدرات، التي يمكن أن تعتبر من قبيل الإعداد للتكيف وفقا لنص المادة ٤-١(هـ)) التي حددت في أنشطة المرحلة الأولى وفي سياق البلاغات الوطنية لهذه البلدان (المقرر ٢/١١م-أ٤ الفقرة ١(أ)).

١٤- تطلب التوجيهات إلى مرفق البيئة العالمية توفير التمويل لإنشاء المشاريع التحريبية أو المشاريع الإيضاحية لشرح كيفية ترجمة تخطيط وتقييم التكيف إلى مشاريع ذات فوائد حقيقية، وإمكانية دمجها في السياسات الوطنية وفي تخطيط التنمية المستدامة. كما ينبغي لمرفق البيئة العالمية توفير التمويل لبناء القدرات في مجال التدابير الوقائية، والتخطيط، والتأهب لمواجهة الكوارث المتصلة بتغير المناخ. وينبغي لمرفق البيئة العالمية تفعيل الأولوية الاستراتيجية الجديدة في المجال المحوري المتعلق بتغير المناخ (وضع نموذج لنهج عملي لإزاء التكيف) في أقرب فرصة ممكنة ودعم تعزيز ووضع نظم إنذار مبكر بطريقة مدججة ومتعددة التخصصات لمساعدة البلدان النامية الأطراف في حالة الظواهر الجوية البالغة الشدة.

٢- الاحتياجات المحددة في البلاغات الوطنية

١٥- عرض العديد من الأطراف أيضا المشاكل التي تواجهها في وضع سيناريوهات تغير المناخ، واستخدام نماذج الدوران العام ونماذج تقييم الآثار، ولا سيما على المستويين الإقليمي والمحلي. وذكرت أطراف أخرى حاجتها إلى المساعدة في الاضطلاع بسيناريوهات اجتماعية - اقتصادية أو تحسنيها، وإجراء تقييم متكامل لآثار تغير المناخ على مختلف قطاعات الاقتصاد، وعلى السياق الأوسع لأولويات التنمية الاجتماعية. كما عبرت الأطراف عن الحاجة إلى تحسين التوقعات المتعلقة بالتغيرات المستقبلية في درجات الحرارة والأمطار وتقليل درجات عدم اليقين، وإلى تطوير القدرة على إجراء التقييمات المتعلقة بموارد المياه والمناطق الساحلية. كما أعربت عن حاجتها للمساعدة المالية والتقنية لتمكينها من إجراء البحوث المتصلة بتغير المناخ في مجال الزراعة والمستوطنات البشرية والصحة البشرية. كما حددت بعض الأطراف خيارات إزاء التكيف في مجالات الحراثة والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية ومصائد الأسماك.

١٦- وأشارت غالبية الأطراف إلى الحاجة إلى الدعم المالي والتقني لتنفيذ خيارات التكيف المحددة في بلاغاتها الوطنية. كما تم التبليغ بشكل عام عن انعدام القدرة المؤسسية وعدم ملائمة الموارد البشرية. وشددت الأطراف أيضا على الحاجة إلى التمويل والتكنولوجيا لتنفيذ تدابير التكيف في المجالات المحددة في التقييم وهي بالتحديد، إدارة الموارد المائية، والزراعة، واستغلال الأراضي، والصحة البشرية وإدارة المناطق الساحلية. وأرقت أطراف عديدة قائمة بخيارات التكيف و/أو مفاهيم مشاريع من أجل التمويل، إلا أن القليل منها فقط قد طور هذه المفاهيم إلى مقترحات مشاريع.

١٧- وأشارت أطراف عديدة إلى أن خيارات التكيف المحددة في مجالات الغابات والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية ومصائد الأسماك ستتطلب الدعم المالي والتقني. وشدد بعض الأطراف على الحاجة إلى تطوير القدرات لتنفيذ ودمج تدابير التكيف في التنمية الوطنية، ولتعزيز الترتيبات القانونية والمؤسسية والإدارية للتجاوب مع الآثار السلبية لتغير المناخ.

جيم - بناء القدرات

١- توجيهات مؤتمر الأطراف

١٨- تتضمن المقررات م/٢-٤، و م/٦-٧، و م/٦-٨، و م/٤-٩، توجيهات مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية بشأن بناء القدرات. وينبغي لمرفق البيئة العالمية توفير التمويل للبلدان النامية الأطراف لبناء القدرات لكي تشارك في شبكات الرصد المنهجي للتقليل من الشكوك العلمية فيما يتصل بأسباب وآثار وحجم وتوقيت تغير المناخ؛ ولتعزيز قدرة شبكات المعلومات دون الإقليمية و/أو الإقليمية لدى هذه البلدان. وهذا الأمر سوف يمكن هذه الشبكات من العمل كمستودعات للمعلومات المتصلة بتغير المناخ فيما يتعلق بتقييم التعرض للأخطار والتكيف.

١٩- كما يطلب إلى مرفق البيئة العالمية مواصلة تقديم الدعم للبلدان النامية لتنفيذ إطار بناء القدرات المرفق بالمقرر م/٢-٧. وينبغي للمرفق أيضاً أن يدعم بناء القدرات من أجل تقييم الاحتياجات التكنولوجية للوفاء بالتزامات البلدان النامية. بمقتضى الاتفاقية، وتحديد مصادر هذه التكنولوجيات ومورديها، وتقرير أساليب حيازتها واستيعابها (المقرر م/٢-٤ الفقرة ١ (ز) ١). والأنشطة الأخرى التي تحتاج إلى دعم تشمل المبادرات ذات الدافع القطري التي ستمكن الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول من تصميم وتقييم وإدارة هذه المشاريع (المقرر م/٢-٤ الفقرة ١ (ز) ٢). كما ينبغي لمرفق البيئة العالمية تيسير الوصول إلى المعلومات التي توفرها المراكز والشبكات الدولية، ونشر هذه المعلومات دعماً لأنشطة تنفيذ الاتفاقية.

٢- الاحتياجات المحددة في البلاغات الوطنية

٢٠- حدد العديد من الأطراف الاحتياجات من بناء القدرات في مجال تنمية الموارد البشرية، والمؤسسات، والمنهجيات، والتكنولوجيات والمعدات، والمعلومات وإقامة الشبكات. كما أبلغت عن عدم كفاية المقدرات البشرية والمؤسسية والموارد المالية اللازمة لصياغة وإعداد مقترحات لمشاريع التخفيف من حدة آثار تغير المناخ والتكيف لكي يتم تمويلها. وأعربت بعض الأطراف عن الحاجة إلى تحسين البحوث والرصد المنهجي من خلال بناء القدرات في مجال البحث العلمي.

دال - نقل التكنولوجيا

١- توجيهات مؤتمر الأطراف

٢١- تتضمن المقررات م/٢-٤، و م/٦-٨، و م/٤-٩، توجيهات مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية. وينبغي لمرفق البيئة العالمية تقديم التمويل إلى البلدان النامية الأطراف في مجال الأنشطة التي تمكن هذه البلدان من تحديد احتياجاتها

التكنولوجية ذات الأولوية وتقديمها إلى مؤتمر الأطراف، ولا سيما الاحتياجات المتصلة بالتكنولوجيات الأساسية المطلوبة في قطاعات معينة من اقتصاداتها الوطنية المؤدية إلى معالجة تغير المناخ والتقليل من آثاره الضارة؛ وبنقل التكنولوجيات السلمية بيئياً والدراية دعماً للاتفاقية. كما ينبغي للمرفق أن يقدم الموارد المالية للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول لتمكينها من تقييم الاحتياجات التكنولوجية.

٢- الاحتياجات المحددة في البلاغات الوطنية

٢٢- شدد عدد من الأطراف على الحاجة إلى تعزيز نقل التكنولوجيا في مجالي التخفيف من انبعاثات غازات الدفيئة والتكيف. وذكرت أطراف أخرى تعذر الوصول إلى التكنولوجيات المناسبة، ووجود حواجز وصعوبات مثل ارتفاع التكلفة وانعدام المعلومات، وعدم مناسبة أطر السياسات المرتبطة بنقل التكنولوجيات الجديدة من أجل معالجة تغير المناخ.

هاء - المؤسسات الإقليمية، ومراكز الخبرة الرفيعة، وقواعد البيانات والرصد المنهجي

١- توجيهات مؤتمر الأطراف

٢٣- يتضمن المقرران ٦/م أ-٧، و٤/م أ-٩، توجيهات مؤتمر الأطراف حول المؤسسات الإقليمية، ومراكز الخبرة الرفيعة، وقواعد البيانات والرصد المنهجي. وينبغي لمرفق البيئة العالمية أن يدعم تعزيز وإقامة، حيثما تدعو الضرورة، قواعد بيانات وطنية أو دون إقليمية أو إقليمية بشأن تغير المناخ؛ فضلاً عن دعم المؤسسات ومراكز الخبرة الرفيعة دون الإقليمية و/أو الإقليمية ذات الصلة بتغير المناخ لتمكين هذه المؤسسات والمراكز من تقديم الإطار الداعم (المقرر ٦/م أ-٧، الفقرة ١(و)). ودعي مرفق البيئة العالمية إلى إيلاء الاعتبار المناسب لتناول الاحتياجات ذات الأولوية التي حددتها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في خطط عملها الإقليمية ذات الصلة بالنظم العالمية لرصد المناخ، مع التنويه بوجود وكالات وآليات ثنائية ومتعددة الأطراف أخرى تقوم بتوفير الدعم للنظم العالمية لرصد المناخ.

٢- الاحتياجات المحددة في البلاغات الوطنية

٢٤- وذكرت الأطراف أيضاً أن انعدام الموارد المالية، والدعم التقني والقدرات البشرية، قد أعاق قدرة مؤسساتها ووكالاتها المسؤولة عن تجميع ومقارنة وإدارة واستخدام البيانات المتصلة بالأرصاد الجوية والهيدرولوجية. وهناك ثغرات كبيرة في إقامة محطات رصد جديدة، وتحسين القدرات التقنية، وتنسيق وتعزيز مؤسسات البحوث والتعليم في مجالي الأرصاد الجوية وعلم المناخ، وتطوير وإدارة قواعد البيانات، وتحديث وإعادة تأهيل وتعزيز نظم الرصد والمحطات والشبكات القائمة.

٢٥- وذكرت بعض الأطراف الحاجة إلى تبادل المعلومات بين الخبراء على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وبين المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية. وأشارت أطراف أخرى إلى الحاجة إلى إقامة و/أو تعزيز مراكز الخبرة الرفيعة الوطنية و/أو الإقليمية لتحسين تبادل المعلومات ذات الصلة والوصول العام إليها. كما شددت على الحاجة إلى تعزيز مبادرات التعاون الإقليمي وإلى إيجاد شبكة خاصة بتغير المناخ من أجل تعزيز تبادل المعلومات والتعاون. وأبرز أطراف أخرى الحاجة إلى تنفيذ نظم إنذار مبكر من أجل الكوارث المتصلة بتغير المناخ.

واو - المادة ٦ من الاتفاقية

١- توجيهات مؤتمر الأطراف

٢٦- تتضمن المقررات ١١/م أ-١، و٢/م أ-٤، و٦/م أ-٧، و٦/م أ-٨، و٤/م أ-٩، توجيهات مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية بشأن المادة ٦. وينبغي لمرفق البيئة العالمية تقديم التمويل إلى البلدان النامية الأطراف من أجل تطوير وتعزيز و/أو تحسين الأنشطة الوطنية المتعلقة بالتوعية العامة والتثقيف في ما يخص تغير المناخ وتدابير الاستجابة، والاضطلاع بمزيد من أنشطة التوعية العامة والتثقيف، وإهمالك ومشاركة المجتمع في المسائل ذات الصلة بتغير المناخ، ولدعم تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية الوارد في مرفق المقرر ١١/م أ-٨.

٢- الاحتياجات المحددة في البلاغات الوطنية

٢٧- شددت غالبية الأطراف على الحاجة إلى رفع مستوى توعية ومعرفة المجتمع بمسائل تغير المناخ من خلال وسائط الإعلام ومؤسسات التعليم والبحوث ومؤسسات القطاعين العام والخاص. ولاحظت جميع الأطراف أن العقبة الرئيسة أمام تنفيذ برامج التثقيف والتدريب والتوعية العامة هي عدم توفر الموارد المالية والتقنية. وذكرت بعض الأطراف الحاجة إلى وضع أو تحسين برامج وطنية للتعليم الرسمي وغير الرسمي، وتعزيز الجامعات ومؤسسات البحوث لكي تجري دراسات في مجال تغير المناخ. وقد أقر جميع الأطراف تقريباً الحاجة إلى توفير التدريب في مسائل تغير المناخ، ولا سيما بالنسبة لواقعي السياسات والمخططين. وقدم العديد من الأطراف معلومات حول احتياجاتها وأولوياتها في ما يتعلق بالتثقيف والتدريب والبحث بشأن تقييم الأخطار والتكيف.

زاي - المشاريع المحددة في البلاغات الوطنية

١- توجيهات مؤتمر الأطراف

٢٨- تتضمن المقررات ١١/م أ-١، و١١/م أ-٢، و٦/م أ-٧، توجيهات مؤتمر الأطراف بشأن المشاريع المحددة في البلاغات الوطنية. وينبغي لمرفق البيئة العالمية تقديم الدعم من أجل وضع وتنفيذ المشاريع ذات الأولوية المحددة في البلاغات الوطنية للبلدان النامية. كما ينبغي للمرفق، بطلب من البلد الطرف فقط، تمويل التكاليف الإضافية الكاملة المتفق عليها بالنسبة للمشاريع المتصلة بالتزامات أخرى تتضمنها الاتفاقية.

٢- قائمة المشاريع المقدمة في بلاغات وطنية من أطراف غير مدرجة

في المرفق الأول وفقاً للمادة ١٢-٤

٢٩- تنص المادة ١٢-٤ من الاتفاقية على أن للبلدان النامية الأطراف أن تقترح، على أساس طوعي، مشاريع التمويل، بما في ذلك التكنولوجيات أو المواد أو المعدات أو التقنيات والممارسات المحددة التي ستلزم لتنفيذ هذه المشاريع، مع إعطاء تقدير، إن أمكن، لجميع التكاليف الإضافية وللتخفيضات في انبعاثات غازات الدفيئة وإزالة المزيد من هذه الغازات، وكذلك تقدير للمنافع الناتجة عن ذلك. وقد أعدت الأمانة حتى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ قائمة بما حملته ٧٤١

مشروعاً مقترحاً واردة في بلاغات وطنية لأطراف غير مدرجة في المرفق الأول. وتتضمن الوثيقتان FCCC/SBI/2004/INF.16 و FCCC/SBI/2004/INF.16 معلومات عن هذه المقترحات.

٣٠- ومن بين مقترحات المشاريع المقدمة، هنالك ١٩٧ فقط تضمنت معلومات نوعية و/أو كمية تصف الفوائد المتوقعة من المشروع. ولم يقدم أي من مفاهيم أو ملامح المشاريع تقديراً للتكاليف الإضافية المرتبطة بتنفيذها. ومع ذلك، فإن ١١٤ من المقترحات قدمت تقديراً لتكاليف المشاريع، إما على شكل تقدير وحيد لإجمالي تكاليف المشاريع أو كميزانية مشروع تتضمن التكاليف المقدرة لأنشطة ومواد المشاريع المحددة؛ وبلغت تكلفة هذه المشاريع حوالي ٢,٧ بليون من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية.

٣١- وتوفر قائمة المشاريع هذه مؤشراً جيداً لاحتياجات الأطراف، وبذلك تمثل الأنشطة التي يحتمل أن يمولها مرفق البيئة العالمية والقنوات الثنائية والإقليمية وغيرها من القنوات المتعددة الأطراف.

رابعاً - تجديد موارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية وتنفيذ البرامج

ألف - عمليات تجديد الموارد الأولى والثانية والثالثة

٣٢- منذ إنشاء الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية في آذار/مارس ١٩٩١ كبرنامج تجريبي لمدة ثلاث سنوات، جددت موارده ثلاث مرات. وكانت الموارد المعلنة ٠,٨٦ و ٢,٠٠ و ٣,٠٢ بليون دولار أمريكي بالنسبة للمرحلة التجريبية (١٩٩١-١٩٩٤)، وتجديد الموارد الأول (١٩٩٥-١٩٩٨)، والتجديد الثاني (١٩٩٨-٢٠٠٢)، والتجديد الثالث (٢٠٠٢-٢٠٠٦) على التوالي. وكان إجمالي المبلغ الذي تلقاه الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية أقل من إجمالي الموارد المعلنة. وحتى حزيران/يونيه ٢٠٠٤، التزم مرفق البيئة العالمية بمبلغ إجمالي قدره ٥ بلايين دولار أمريكي^(٣) للمجالات المحورية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وتغير المناخ، والمياه الدولية، وتدهور الأراضي، والمواد المستنفدة لطبقة الأوزون، والملوثات العضوية الدائمة، ومجال متعدد المحاور.

٣٣- والعوامل الرئيسية التي وضعت في الاعتبار عند اتخاذ القرار بشأن مستويات تجديد موارد الصندوق شملت التوجيهات الاستراتيجية لتمويل مرفق البيئة العالمية كما هو محدد من خلال برامج التشغيل وتوجيهات مؤتمر الأطراف؛ والزيادة السريعة في عدد البلدان المتلقية المؤهلة التي صدقت على الاتفاقية؛ والعدد الكبير من أنشطة التمكين؛ وسرعة وضع مجموعة مشاريع مرفق البيئة العالمية. أما العوامل الأخرى فقد كانت هي الطاقة الاستيعابية للبلدان؛ وقدرة وكالات التنفيذ التابعة لمرفق البيئة العالمية على الإنجاز؛ وقيمة التمويل المقدم من مرفق البيئة العالمية في سياق توجيهات تمويل مشاريع البيئة العالمية؛ وقيمة التمويل المقدم من الوكالات الثنائية والقطاع الخاص؛ وحجم الموارد المطلوبة للعمليات والرسوم الإدارية.

٣٤- وكان المبلغ الإجمالي للمنح التي قدمها مرفق البيئة العالمية لمشاريع تغير المناخ التي شرع العمل فيها بين عامي ١٩٩١ و ٢٠٠٤ حوالي ١,٨١ بليون دولار أمريكي (نسبة ٣٦ في المائة من إجمالي المنح التي قدمها مرفق البيئة العالمية في جميع مجالاته المحورية). انظر الجدول ١- للإطلاع على منح مرفق البيئة العالمية مفصلة بحسب مراحل المرفق لدعم تنفيذ مشاريع تغير المناخ، ولا يشمل ذلك تمويل أنشطة التمكين وتسهيلات وضع المشاريع. وقد اجتذبت هذه المنح حوالي

٩,٥ بليون دولار أمريكي على شكل تمويل مشترك، وذلك يعادل نسبة تمويل مشترك تناهز ٢,٥:١. والمشاريع التي دعمها مرفق البيئة العالمية في مجالاته المحورية المتعلقة بتغير المناخ تدرج في إطار الفئات المترابطة المحددة أدناه:

(أ) تدابير التخفيف التي تؤدي إلى تقليل انبعاثات غازات الدفيئة من المصادر البشرية أو التي تحمي أو تعزز إزالة هذه الغازات بالمصارف. وتوضع مشاريع التخفيف هذه في إطار برامج تشغيل طويلة الأجل؛

(ب) تدابير الاستجابة في الأجل القصير في شكل مشاريع ذات أولوية عالية وهي ليست أنشطة تمكين أو مشاريع تخفيف جرى وضعها بموجب برامج تشغيل طويلة الأجل، ولكنها تعود بمنافع متدنية التكاليف في مجال تغير المناخ؛

(ج) أنشطة التمكين؛

(د) برنامج المنح الصغيرة الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والذي يقدم منحاً للمشاريع المؤهلة أقصاها ٥٠.٠٠٠ دولار أمريكي.

الجدول ١ - مخصصات المشاريع المتعلقة بتغير المناخ في مراحل مرفق البيئة العالمية (باستثناء أنشطة التمكين وتسهيلات وضع المشاريع)^(١)

مراحل مرفق البيئة العالمية	عدد المشاريع	تمويل مرفق البيئة العالمية (بملايين الدولارات)
المرحلة التجريبية (١٩٩٤-١٩٩١)	٣٠	٢٠٧,٢٤
المرحلة الأولى (١٩٩٨-١٩٩٥)	٤٠	٤٢٥,٧١
المرحلة الثانية (١٩٩٨-٢٠٠٢)	١٠٣	٥٩٢,٢٧
المرحلة الثالثة (٢٠٠٢- إلى الآن)	٣٤	٢٠٥,١١
الإجمالي	٢٠٧	١ ٤٣٠,٣٣

المصدر: الدراسة ٢ لبرنامج تغير المناخ التي أجراها مرفق البيئة العالمية، ٢٠٠٤.

(أ) تسهيلات وضع المشاريع عبارة عن مبالغ يقدمها مرفق البيئة العالمية لمساعدة الجهة التي اقترحت المشروع على وضع مشروع يشترك في تمويله مرفق البيئة العالمية. وهناك ثلاث فئات أو "مجموعات" لمثل هذا التمويل، وهي المجموعة ألف، وباء، وجيم. فالمجموعة ألف تمنح ٢٥٠٠٠ دولار أمريكي كحد أقصى لتمويل المراحل الأولى من تحديد المشروع أو البرنامج، وتصدر الموافقة على هذه المنحة من خلال وكالات التنفيذ التابعة لمرفق البيئة العالمية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبنك الدولي). ومنح المجموعة باء (لا تتجاوز ٣٥٠٠٠٠ دولار أمريكي لمشاريع بلد واحد، ولا تتجاوز ٧٠٠٠٠٠ دولار أمريكي للمشاريع المتعددة البلدان)، وهي تُقدم لتمويل أنشطة تجميع المعلومات، والمشاورات الضرورية التي تجريها الجهات صاحبة المصلحة لإكمال مقترحات متكاملة وتقديم الوثائق الضرورية الداعمة. هذه المنح يوافق عليها المدير التنفيذي لمرفق البيئة العالمية. أما منح المجموعة جيم (لا تتجاوز مليون دولار) فهي توفر التمويل الإضافي، حسب الاقتضاء، للمشاريع الكبيرة المعقدة من أجل إكمال التصميم التقني ودراسات الجدوى. وتعطى منح المجموعة جيم عادة بعد أن يوافق مجلس مرفق البيئة العالمية على مقترح المشروع.

باء - الحافظة الحالية لمرفق البيئة العالمية فيما يتعلق بتغير المناخ، وتنفيذ البرامج، والأولويات المتطورة والتوقعات المستقبلية^(٤)

١- تنفيذ البرامج وعرض عام لحافظة مرفق البيئة العالمية المتعلقة بتغير المناخ

٣٥- لقد خصصت أكبر حصة من موارد مرفق البيئة العالمية (١,٣ بليون دولار أمريكي) إلى برامج التخفيف التي تؤدي إلى تقليل انبعاثات غازات الدفيئة من المصادر البشرية أو التي تحمي أو تعزز إزالة هذه الغازات بالمصارف. وفي التقرير الذي قدمه مرفق البيئة العالمية إلى مؤتمر الأطراف في دورته الأولى، أوضح المرفق أن هذه المشاريع كانت متصورة لإحداث "تأثير أكبر بكثير لأنها سوف تقلل من التكاليف، وتبني القدرات، وتبدأ في إقامة التكنولوجيات التي يمكن أن تؤدي في نهاية الأمر إلى تفادي انبعاثات غازات الدفيئة"^(٥). هذه المشاريع المتعلقة بتخفيف تغير المناخ تدرج الآن ضمن برامج التشغيل الأربعة المتصلة بالمجال المحوري لتغير المناخ.

٣٦- وخصص مبلغ أقل (١١٢ مليون دولار أمريكي) إلى تدابير الاستجابة في الأجل القصير. وهي تتضمن المشاريع التي تحقق "الفائدة القصوى من التكلفة مقابل الفعالية في الأمد القصير وذلك، على سبيل المثال، من خلال وقف أو خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الذي يمثل أدنى التكاليف الإضافية للوحدة"^(٦). وبالرغم من أن معدل إدخال هذه التدابير في برنامج عمل مرفق البيئة العالمية قد انخفض نوعاً ما، فهي تعادل نسبة ٦ في المائة من إجمالي الموارد، ونسبة ٤ في المائة من المشاريع.

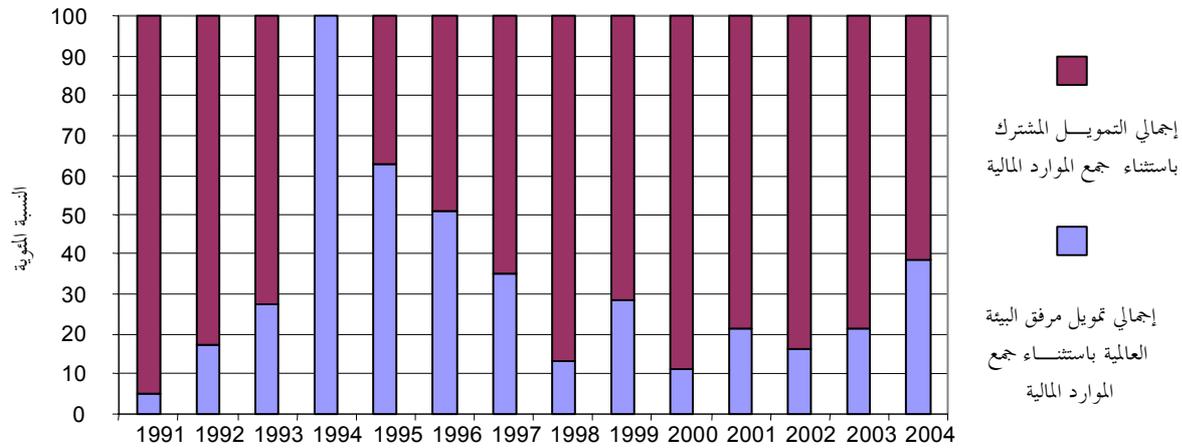
٣٧- وبالرغم من محدودية الموارد المالية، فإن أنشطة التمكين التي يدعمها مرفق البيئة العالمية تسر تنفيذ تدابير الاستجابة الفعالة لتغير المناخ وإعداد البلاغات الوطنية. وقد كان سقف التمويل المستعجل^(٧) من أجل إعداد البلاغات الوطنية الأولية باستخدام المبادئ التوجيهية المرفقة بالمقرر ١٠/م أ-٢ هو ٣٥٠.٠٠٠ دولار أمريكي. بيد أن سقف التمويل المستعجل القابل للتطبيق على إعداد البلاغات الوطنية الثانية و/أو التالية باستخدام مبادئ الإبلاغ التوجيهية المرفقة بالمقرر ١٧/م أ-٨ هو ٤٠٥.٠٠٠ دولار أمريكي؛ وتفرض هذه المبادئ التوجيهية مطالب أكبر فيما يتعلق بإرسال المعلومات من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول.

٣٨- وقدم مرفق البيئة العالمية التمويل اللازم لدعم ١٣٢ من البلدان غير المدرجة في المرفق الأول في إعداد بلاغاتها الوطنية الأولية. وحتى حزيران/يونيه ٢٠٠٤ قدم مرفق البيئة العالمية مبلغ ٧٠,٧٧ مليون دولار للمشاريع الوطنية ولبناء القدرات في المجالات ذات الأولوية، بالإضافة إلى عدد من المشاريع الإقليمية والعالمية لمساعدة البلدان غير المدرجة في المرفق الأول في إعداد بلاغاتها الوطنية الأولية. كما أن منح مرفق البيئة العالمية المخصصة حتى الآن للبلاغات الوطنية الثانية والتالية يعادل ٦٠,٥٧ مليون دولار أمريكي.

٣٩- وتشمل حافظة مرفق البيئة العالمية المتعلقة بتغير المناخ مشاريع في ١٤٣ بلداً. وحتى تموز/يوليه ٢٠٠٤، صدرت الموافقة على ١٤٤ مشروعاً كاملاً، وذلك يعادل نسبة ٦٧ في المائة من إجمالي المخصصات المالية البالغ قدرها ١,٨١ بليون دولار أمريكي للمجال المحوري المتعلق بتغير المناخ. ومنذ إدخال المشاريع متوسطة الحجم في عام ١٩٩٨، دخلت ٤٠ من مثل هذه المشاريع ضمن برنامج عمل مرفق البيئة العالمية، وذلك يعادل نسبة ٢ في المائة فقط من إجمالي المخصصات المالية.

٤٠- ويبين الشكل ١ معدل التمويل من مرفق البيئة العالمية لتوفير التمويل المشترك خلال السنوات المالية ١٩٩١-٢٠٠٤. وباستثناء عام ١٩٩٤ حيث قام مرفق البيئة العالمية بالتمويل الكامل لدراسة جدوى واحدة سابقة للاستثمار، فإن مستويات التمويل المشترك السنوية تراوحت بين نسبة ٣٧ في المائة عام ١٩٩٥ و ٨٩ في المائة عام ٢٠٠٠. وعليه، فإن البيانات المتاحة توحي بأن مرفق البيئة العالمية قد نجح في اجتذاب المزيد من الموارد الإضافية لدعم تنفيذ المشاريع المتصلة بتغير المناخ. ومع ذلك، فمن الجوهري بالنسبة لمرفق البيئة العالمية مواصلة جهوده الرامية إلى الاستحصال على المزيد من الموارد عن طريق قنوات تمويل أخرى.

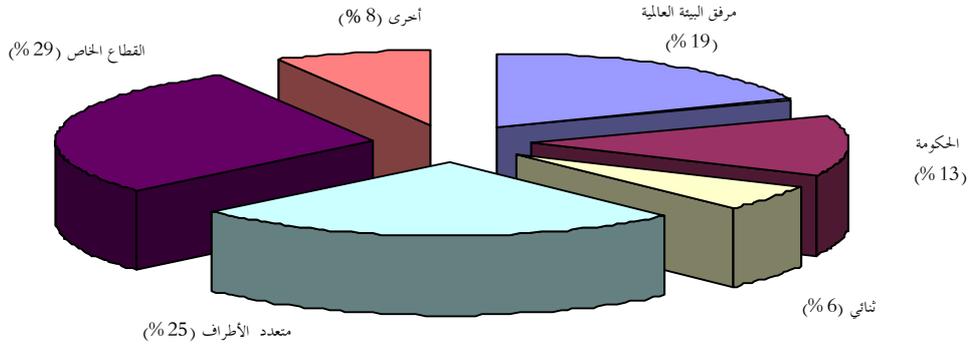
الشكل ١- نسبة التمويل المقدم كمنح من مرفق البيئة العالمية مقابل إلى التمويل المشترك بحسب السنة المالية (١٩٩١-٢٠٠٤)



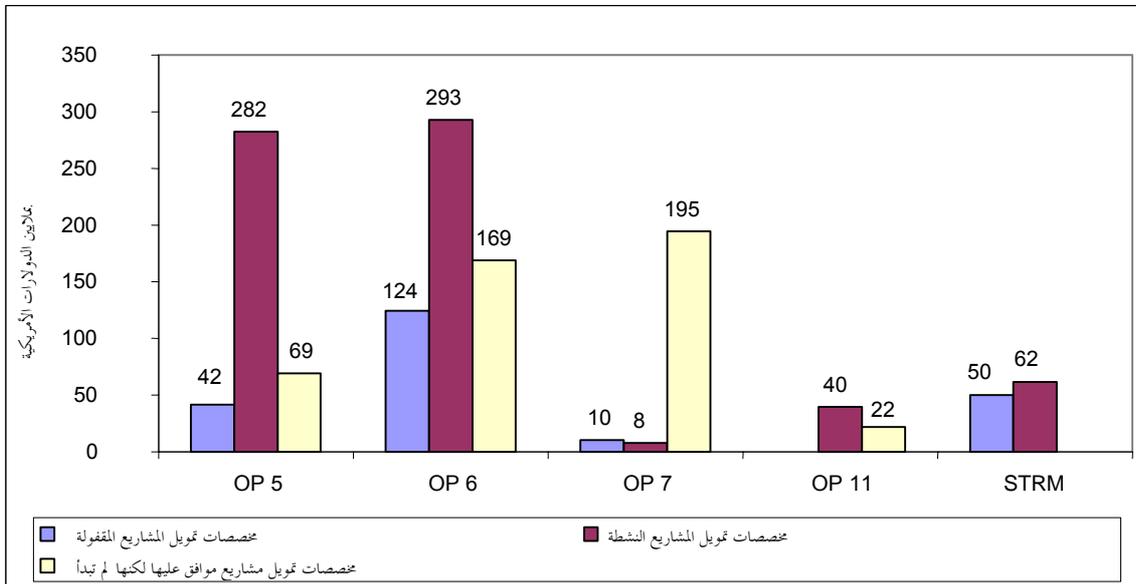
٤١- ويبين الشكل ٢ توزيع تمويل مرفق البيئة العالمية والتمويل المشترك للمشاريع الكاملة من عام ١٩٩١ إلى عام ٢٠٠٤. وبالرغم من أن الشكل يبين المساهمة الحكومية التي تبلغ نسبة ١٣ في المائة، فإن الكثير من المساهمات المتعددة الأطراف هي في شكل قروض تتولى الحكومات المسؤولية النهائية عنها. وإذا جُمع هذان العنصران فإن المساهمات الحكومية تقترب من نسبة ٤٤ في المائة من إجمالي تمويل المشاريع، مما يكشف المساهمات الهامة التي تقدمها الحكومات إزاء تنفيذ المشاريع التي تعالج تغير المناخ وتعزز التنمية المستدامة.

٤٢- ويبين الشكل ٣ مخصصات التمويل لبرنامج التشغيل الخاص بمشاريع مرفق البيئة العالمية المتعلقة بتغير المناخ للفترة ١٩٩١-٢٠٠٤. ويعادل برنامج التشغيل ٦^(٨) نسبة ٤٤ في المائة من إجمالي مخصصات المشروع التي تبلغ قيمتها ١,٤ بليون دولار أمريكي. ويندرج ثلث المشاريع تقريباً ضمن برنامج التشغيل ٥^(٩). أما برنامج التشغيل ١١^(١٠)، المتعلق بالنقل المؤاتي للبيئة، فقد أنشأه مجلس مرفق البيئة العالمية رسمياً في عام ٢٠٠١، ويقتصر على ثمانية مشاريع معتمدة. وليس لبرنامج التشغيل ٧^(١١)، الذي يهدف إلى التقليل على الأمد الطويل من تكاليف تكنولوجيات الطاقة ذات الانبعاثات المنخفضة من غازات الدفيئة، سوى مشروعين قيد التنفيذ وستة مشاريع في الانتظار تمت الموافقة عليها.

الشكل ٢- التمويل المقدم كمنح من مرفق البيئة العالمية والتمويل
المشترك بحسب المصدر (١٩٩١-٢٠٠٤)



الشكل ٣- مخصصات تمويل برامج تشغيل مشاريع مرفق البيئة العالمية
المتعلقة بتغير المناخ للفترة ١٩٩١-٢٠٠٤



المصدر: الدراسة ٢ لبرنامج تغير المناخ، ٢٠٠٤.

٢- تطور الأولويات الاستراتيجية

٤٣- يهتدي مرفق البيئة العالمية في برجة موارد في الوقت الراهن بسبع أولويات استراتيجية وضعها مجلس مرفق البيئة العالمية في أيار/مايو ٢٠٠٣. وكان وضع الأولويات الاستراتيجية تحته القرارات التي اتخذت خلال مفاوضات عملية تجديد الموارد الثالثة ومفادها أن "الأهداف الاستراتيجية لكل واحد من برامج مرفق البيئة العالمية سوف توضع لكي يعتمدها المجلس...."، وكانت تلك هي المرة الأولى التي تحدد فيها المخصصات والأهداف الكلية بالنسبة للمجالات المحورية لمرفق البيئة العالمية^(١٢). وتقوم الأهداف بالنسبة لعملية تجديد الموارد الثالثة على مستويات التمويل المتوقعة بقيمة ٥٢٩ مليون دولار أمريكي لتغير المناخ، وهي توضح التأثير التراكمي لجميع المشاريع التي جرت الموافقة عليها لفترة السنوات المالية ٢٠٠٣-٢٠٠٦. كما وضع هدف متوسط: الموافقة على مشاريع تؤدي إلى تجنب ٢٠٠ مليون طن من ثاني أكسيد الكربون بنهاية عام ٢٠٠٤^(١٣). وتتعلق ست من الأولويات الاستراتيجية السبع بتخفيف انبعاثات غازات الدفيئة. واستجابة لتوجيهات مؤتمر الأطراف^(١٤) (انظر الجدول ٢)، أضاف مجلس مرفق البيئة العالمية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، الأولوية الاستراتيجية بشأن التكيف.

الجدول ٢- الأولويات الاستراتيجية لتغير المناخ والأهداف المستقبلية

الأولويات الاستراتيجية	المؤشرات وأهداف التجديد الثالث لمرفق البيئة العالمية (السنة المالية ٢٠٠٣-٢٠٠٦)	التمويل (ملايين الدولارات)
الأولوية الاستراتيجية ١. تحويل الأسواق إلى المنتجات أو العمليات عالية الطاقة وقليلة انبعاثات غازات الدفيئة.	توفير سنوي في الطاقة بمقدار ١٢ ٠٠٠ غيغاوات/ساعة	٧٨
الأولوية الاستراتيجية ٢. زيادة الوصول إلى مصادر التمويل المحلية	حجم التمويل من إقراض القطاع العام و/أو القطاع الخاص للتطبيقات المستهدفة بحسب المشروع: ٧٠٠ مليون دولار أمريكي	٨٤
الأولوية الاستراتيجية ٣. أن تكون أطر سياسات قطاعات الطاقة داعمة للطاقات المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة.	يتوقع توفير ٤ ٠٠٠ ميغاواط إضافية نتيجة الاستثمار في قطاع الطاقة. هنالك ١٠ بلدان إضافية لديها سياسات في قطاع الطاقة واضحة بشأن الطاقة المتجددة/فعالية استغلال الطاقة	١٢٨
الأولوية الاستراتيجية ٤. الاستخدام المثمر للطاقة المتجددة.	توصيل خدمة الطاقة المتجددة للمباني شخص إضافي، وأصبحت هنالك ٢٠ ٠٠٠ مؤسسة إضافية في مجال الخدمات الاجتماعية تستخدم الطاقة المتجددة، وإيجاد ١٠ ٠٠٠ عمل تجاري مولد للدخل انطلقا من استخدام الطاقة المتجددة.	٩٥
الأولوية الاستراتيجية ٥. تجميع الأسواق على المستوى العالمي، والابتكار الوطني للتكنولوجيات الناشئة	الاستثمار العالمي الإضافي الفعلي والمخطط/الملتزم به في مجال التكنولوجيات المستهدفة، قياسا بعدد خطط الأعمال التجارية.	٦٥
الأولوية الاستراتيجية ٦. تبديل وسائل النقل داخل المدن واستخدام تكنولوجيات الوقود والسيارات غير الملوثة للبيئة	٢٠ مدينة لديها مخطط نقل متكاملة وقابلة للاستدامة؛ وإكمال خطط النقل السريع بالحافلات في ١٥ مدينة؛ وتشيد ٣ ٠٠٠ كلم إضافي لسير الدراجات الهوائية.	٧٩
الأولوية الاستراتيجية ٧. تجريب نهج عملي للتكيف	التمويل للسنة المالية ٢٠٠٥-٢٠٠٧. الأهداف غير محددة.	٥٠

٤٤- وخطة عمل مرفق البيئة العالمية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ تبين أهداف المرفق في "تسريع التحول من النهج القائمة على التكنولوجيات إلى تلك التي تقوم على الأسواق"^(١٥). ومشاريع مرفق البيئة العالمية لا ترمي فقط إلى التأثير فورا في انبعاثات غازات الدفيئة، بل أيضا لتحقيق التحول الدائم للأسواق الذي يؤدي إلى خفض أو تجنب انبعاثات الغازات على الأمد الطويل. ولذا، فإن دور مرفق البيئة العالمية هو حفاز في أغلب الأحيان. ويمكن تصنيف استراتيجية مرفق البيئة العالمية المتعلقة بإزالة الحواجز وتحويل الأسواق إلى خمس فئات واسعة: وضع سياسات التمكين؛ وتمويل الأدوات والآليات؛ ونماذج الأعمال التجارية وتقديم الدعم للمشروعات؛ ونشر المعرفة/المعلومات وخلق الوعي العام؛ وشرح التكنولوجيات والنهج المتكررة للمشاريع وبناء القدرات.

٤٥- واستجابة للاحتياجات المتزايدة للتكيف مع تغير المناخ، فقد وضع مرفق البيئة العالمية نهجا للتكيف^(١٦) يتألف من ثلاثة عناصر أساسية:

- (أ) مواصلة وتوسيع دعم مرفق البيئة العالمية لأنشطة التكيف في سياق البلاغات الوطنية
- (ب) دعم المشاريع التي تربط بين التكيف والتدابير التي تحقق المزايا البيئية الأخرى التي يدعمها مرفق البيئة العالمية
- (ج) إيلاء اعتبار أكبر لتغير المناخ على أنه يمثل خطرا على الأمد الطويل بالنسبة لاستدامة مشاريع مرفق البيئة العالمية، وتقليل مثل هذا الخطر بتقييم مخاطر تغير المناخ على المشاريع رهن التنفيذ، ووضع ممارسة جيدة لتصميم المشاريع واستعراضها وتنفيذها.

٤٦- مرفق البيئة العالمية سوف يساعد البلدان على تعميم تغير المناخ في برامجها وسياساتها الإنمائية من خلال تمويل مشاريع التكيف التي تُفعل الربط بين المجالات المحورية، وتعزز النهج المتكاملة والشاملة لعدة قطاعات إزاء إدارة الموارد الطبيعية. والمصدر الرئيسي في الوقت الراهن لتمويل مرفق البيئة العالمية لمشاريع التكيف هو الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية. وسوف يستفيد مرفق البيئة العالمية من خبرات المشاريع التجريبية لتطوير أفضل الممارسات وتقدير تكاليف التكيف لكي يُعمم التكيف في أنشطتها بشكل أفضل.

٤٧- وسوف تبلغ الموارد المتاحة لهذه النافذة التجريبية ٥٠ مليون دولار أمريكي خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧، وذلك بإعادة تخصيص مبالغ داخل المجال المحوري لتغير المناخ. وبموجب هذا البرنامج التجريبي الذي يستمر تنفيذه منذ تموز/يوليه ٢٠٠٤، سوف يقوم مرفق البيئة العالمية بتمويل التكلفة الإضافية لأنشطة التكيف التي تولد فوائد بيئية عالمية، فضلا عن التكلفة الإضافية لأنشطة التكيف المختررة التي تبين البلاغات الوطنية أنها ذات أولوية عالية. أما تنفيذ الأولويات الاستراتيجية فسوف تيسره عملية استعراض برامج التشغيل، بحلول أيار/مايو ٢٠٠٥، التي قد تؤثر نتيجتها على الأولويات الاستراتيجية وأهدافها^(١٧).

٤٨- ومن بين المجالات المحورية لمرفق البيئة العالمية، فإن حافظة تغير المناخ هي الأكثر اعتمادا على المساهمة الفعالة من القطاع الخاص^(١٨). وكنتيجة لتوصيات السياسات العامة المتفق عليها كجزء من العملية الثالثة لتجديد موارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، وضعت ورقة تستعرض مشاركة القطاع الخاص من أجل اجتماع المجلس في أيار/مايو ٢٠٠٤. وناقشت الورقة، ضمن خيارات أخرى، فرص مشاركة القطاع الخاص المباشرة وغير المباشرة في المشاريع التي يمولها مرفق البيئة العالمية^(١٩). وتوحي الأدلة بوجود إمكانية لتعبئة مستوى أكبر من الموارد من القطاع الخاص لدعم تنفيذ مشاريع تغير المناخ.

٣- التوقعات المستقبلية

٤٩- من الصعب القيام بتخطيط استباقي مستقبلي لحافظة تغير المناخ الخاصة بمرفق البيئة العالمية. وبالرغم من أن وكالات التنفيذ لديها عموماً إحساساً بالمشاريع المتوقعة، فإن أمانة مرفق البيئة العالمية ليس لديها معرفة تامة بما قد يطرأ على المستوى القطري. ويجري إعداد حافظة مرفق البيئة العالمية، من جوانب كثيرة، بالتشاور مع المستفيدين. ومع ذلك، وكما ورد أعلاه، يضع مجلس مرفق البيئة العالمية أيضاً أولويات استراتيجية ترسل إلى موظفي وكالات التنفيذ وإلى الموظفين علي المستوى القطري.

٥٠- وتقوم أمانة مرفق البيئة العالمية بتسجيل المشاريع فقط عندما تدخل رسمياً ضمن مشاريع مرفق البيئة رهن التنفيذ. وتعكف أمانة مرفق البيئة العالمية في الوقت الراهن على إجراء استعراض تلمس إليه الحاجة للبيانات المتاحة حول المشاريع رهن التنفيذ، وتستبعد المشاريع التي لم تصبح رهن التنفيذ ولا يمكن معالجتها بعد، وتوضح حالة المشاريع التي بانتظار التنفيذ. ومن المحتمل إسقاط أو سحب بعض المشاريع المستقبلية رهن التنفيذ.

٥١- وتتضمن حافظة الأنشطة المستقبلية المحتملة تلك الأنشطة التي صدقها/وافق عليها مجلس مرفق البيئة العالمية لكنها لم تبدأ بعد، وتسهيلات وضع المشاريع، والمشاريع رهن التنفيذ، والمشاريع التي لم تصبح رهن التنفيذ، والمشاريع المؤجلة والمشاريع قيد الانتظار. ويبين الجدول ٣ تفاصيل المشاريع المستقبلية.

الجدول ٣- مشاريع تغير المناخ المستقبلية لمرفق البيئة العالمية بحسب حالتها^(١)

حالة المشروع	عدد المشاريع	إجمالي مخصصات الأموال لمرفق البيئة العالمية (بملايين الدولارات)
موافقة/تصديق المدير التنفيذي (لم تبدأ العمل بعد)	٤٠	٤٦٥,٣٤
تسهيلات وضع المشاريع، مرحلة ألف، باء، وجيم	٦٤	٢٨٠,٨
مشاريع أخرى (رهن التنفيذ، لم تصبح رهن التنفيذ، مؤجلة)	٣١	١١٠,٤
في الانتظار	٢٧	١٨٩,٣٣
المجموع	١٦٢	١٠٤٥,٨٧

المصدر: الدراسة ٢ لبرنامج تغير المناخ، ٢٠٠٤.

(١) باستثناء أنشطة التمكين.

٥٢- ومن ضمن المشاريع التي صدقت، هنالك مشاريع على وشك أن تبدأ وأخرى بانتظار أن تتوفر لها الظروف الشروط. ومن الأمثلة على هذه الأخيرة، العديد من برامج التشغيل ٧ الخاصة بمشاريع الطاقة الشمسية الحرارية، وبرامج التشغيل ١١ الخاصة بالحافلات التي تعمل بخلية وقود. وأكثر من نصفها (٢١ من ٤٠) هي مشاريع طاقة متجددة. وتهدف ثلاثة من بين هذه المشاريع إلى إيجاد أسواق لطاقة الرياح، بالرغم من أن غالبية المشاريع تروج للتكنولوجيات المختلطة (الطاقة المستمدة من الكتلة الأحيائية والطاقة المائية، وشرح التكنولوجيات المستقلة في مجال الطاقة المتجددة، أو تكنولوجيات الطاقة المتجددة باستخدام الديزل/الوقود الهجين في الشبكات الكهربائية الصغيرة التي بها مكونات لدعم النظم الفولطاضوية بشكل عام). وتشمل هذه المشاريع في الغالب أيضاً مكونات تمكنها من معالجة الحواجز السياسية والقانونية والتنظيمية. وهنالك تركيز أقل على المشاريع التي تركز فقط أو بصورة رئيسية على النظم الفولطاضوية

للاستخدام المتزلي، والمزيد من التركيز على الطاقة المتجددة للأغراض الإنتاجية. ويسعى عدد من المشاريع إلى تطوير التطبيقات ذات الصلة بالكتلة الحيوية. أما غالبية المشاريع الجديدة في مجال الكفاءة في استخدام الطاقة فتتضمن وضع الأدوات المالية و/أو نماذج جديدة للأعمال التجارية.

٥٣- وتتيح تسهيلات وضع المشاريع استحداث المفاهيم والاقتراحات، وتقييم المشاريع، أو تصميمها من الناحية التقنية، وإجراء دراسات الجدوى للمشاريع الكبيرة. ويبلغ إجمالي الحافطة الحالية لتسهيلات وضع المشاريع نسبة ١٥ في المائة (٢٨٠,٨ مليون دولار أمريكي) من إجمالي مخصصات تغير المناخ. وصُرفت نسبة ٦٠ في المائة من موارد تسهيلات وضع المشاريع على برامج التشغيل ٦؛ ونسبة ٢٣ في المائة على برامج التشغيل ٧؛ ونسبة ١٤ في المائة على برامج التشغيل ٥؛ ونسبة ٢ في المائة على تدابير الاستجابة في الأجل القصير؛ ونسبة ١ في المائة على برامج التشغيل ١١.

٥٤- ويبين الجدول ٤ التقسيم المفصل للمشاريع رهن التنفيذ لمرق البيئة العالمية خلال الفترة المتبقية من عملية تحديد الموارد الثالثة. وتمتد الفترة الرسمية الحالية للمشاريع رهن التنفيذ لمرق البيئة العالمية حتى نهاية عملية تحديد الموارد الثالثة.

الجدول ٤- مشاريع تغير المناخ رهن التنفيذ لمرق البيئة العالمية لعامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ (بـدولارات الولايات المتحدة الأمريكية)

السنة المالية ٢٠٠٥						
الأولوية الاستراتيجية	الرمز	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	برنامج الأمم المتحدة للبيئة	البنك الدولي	مصرف التنمية للبلدان الأمريكية	المجموع
تحول السوق	الأولوية الاستراتيجية ١	٧٧٤٥٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠			٩٧٤٥٠٠٠
التمويل المحلي المستدام	الأولوية الاستراتيجية ٢	٣٠١٨٤١٠٠	٧٣٠٠٠٠٠	٣٣٥١٥٠٠٠	٤١٤٠٠٠٠	٧٥١٣٩١٠٠
إصلاح قطاع الطاقة	الأولوية الاستراتيجية ٣	٩٥٠٣٥٠٠	٤٥٩٢٥٠٠	٢٩٩٦٥٠٠	٨٨٥٠٠٠٠	٩٤٢٤٣٥٠٠
الاستخدامات المثمرة	الأولوية الاستراتيجية ٤	٢٠٧٤٢٤٥٠	١٠٦٥٣٦٠٠	١٠٢٥٠٠٠		٣٢٤٢١٠٥٠
إجمالي التكنولوجيات الناشئة	الأولوية الاستراتيجية ٥			١٥٣٥٠٠٠		١٥٣٥٠٠٠
النقل المستدام	الأولوية الاستراتيجية ٦	٤٠٥٠٠٠٠		١٢٠٠٠٠٠		١٦٠٥٠٠٠٠
أخرى (النهج التحريبي والعملي إزاء التكيف)	الأولوية الاستراتيجية ألف (الأولوية الاستراتيجية ٧)		٣٠٠٠٠٠٠	٤٢٧٠٠٠٠		٧٢٧٠٠٠٠
تدابير الاستجابة في الأجل القصير	الاستجابة في الأجل القصير			٤٣٥٠٠٠٠		٤٣٥٠٠٠٠
المجموع		٧٢٢٢٥٠٥٠	٦٨٨٧٨٦٠٠	١٠٠٤٧٥٠٠٠	١٢٩٩٠٠٠٠	٢٥٤٥٦٨٦٥٠
السنة المالية ٢٠٠٦						
تحول السوق	الأولوية الاستراتيجية ١	١٦٤٣٢٠٠٠		١١٦٩٧٠٠٠		٢٨١٢٩٠٠٠
التمويل المحلي المستدام	الأولوية الاستراتيجية ٢	١٠١٥٦٠٠٠		٣٧٣٥٠٠٠٠		٤٧٥٠٦٠٠٠
إصلاح قطاع الطاقة	الأولوية الاستراتيجية ٣	١٨٩٧١٠٠٠		٩٠٨١٠٠٠		٢٨٠٥٢٠٠٠
الاستخدامات المثمرة	الأولوية الاستراتيجية ٤	٨٥٥٠٠٠٠		٢٩٠٠٠٠٠		١١٤٥٠٠٠٠
إجمالي التكنولوجيات الناشئة	الأولوية الاستراتيجية ٥			٣٥٢٢٠٠٠٠		٣٥٢٢٠٠٠٠
النقل المستدام	الأولوية الاستراتيجية ٦	١٣٦٢٥٠٠٠	٣٠٢٥٠٠٠	٢٠٢٥٠٠٠		١٨٦٧٥٠٠٠
أخرى (النهج التحريبي والعملي إزاء التكيف)	الأولوية الاستراتيجية ألف (الأولوية الاستراتيجية ٧)	٦٤٢٥٠٠٠				٦٤٢٥٠٠٠
تدابير الاستجابة في الأجل القصير	الاستجابة في الأجل القصير					صفر
المجموع		٧٤١٥٩٥٠٠	٣٠٢٥٠٠٠	٩٨٢٧٣٠٠٠	صفر	١٧٥٤٥٧٥٠٠

المصدر: أمانة مرفق البيئة العالمية.

خامساً - مصادر التمويل الأخرى المتاحة

٥٥- المادة ١١-٥ من الاتفاقية والفقرة ١(د) من مرفق مذكرة التفاهم تفران أهمية مصادر التمويل الأخرى لدعم الجهود التي تبذلها الأطراف لتنفيذ الاتفاقية. وفي السنوات القليلة الماضية، وكتيجة بالدرجة الأولى لاهتمام الأطراف المتزايد بمعالجة مشكلة تغير المناخ، فقد حدثت زيادة كبيرة في عدد مصادر التمويل لتنفيذ الأنشطة المتصلة بتغير المناخ. وهذا التوجه الناشئ يمنح الأطراف قدراً كبيراً من الخيارات للوصول إلى التمويل لتيسير تنفيذ برامجها المتزايدة الحجم والنطاق في مجال تغير المناخ. والخيارات المتاحة في إطار عملية الاتفاقية تشمل الصناديق الاستثمارية الجديدة الثلاثة المتعلقة بتغير المناخ التي أنشأها مؤتمر الأطراف في دورته السابعة في عام ٢٠٠١، والتشغيل الوشيك لآلية التنمية النظيفة التي أُنشئت عليها أيضاً خلال مؤتمر الأطراف ٧.

٥٦- ويقدم هذا الفصل عرضاً شاملاً لبعض مصادر التمويل الرئيسية لتنفيذ الاتفاقية. ونظراً لعدم توفر بيانات مفصلة تفصيلاً جيداً عن تمويل الأنشطة المتصلة بتغير المناخ، ومحدودية الوقت المتاح للوصول إلى البيانات من أجل إعداد هذا التقرير، لم يكن من الممكن تقديم معلومات وافية عن جميع مصادر التمويل الممكنة. وعليه، فإن هذا الفصل يشير فقط إلى مصادر التمويل المتزايدة وإلى الفرص والتحديات التي تواجه الأطراف عند القيام بمهمة العرض الإجمالي لتمويل الأنشطة والبرامج ذات الصلة بتغير المناخ لكي تتمكن من الوصول إلى الموارد من قنوات التمويل المتاحة.

١ - الصناديق الجديدة

٥٧- أنشئ بموجب الاتفاقية صندوقان جديدان هما (صندوق أقل البلدان نمواً) والصندوق الخاص بتغير المناخ، فضلاً عن صندوق التكيف الذي أنشئ بموجب البروتوكول، وتوفر هذه الصناديق قنوات جديدة لتعبئة الموارد لدعم تنفيذ أنشطة تغير المناخ في البلدان النامية، وهي تعتبر مكتملة لتلك الممولة من موارد الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية. وقد أنشئ صندوق أقل البلدان نمواً لدعم برنامج عمل هذه البلدان الذي يشمل إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، كما أنشئ صندوق التكيف لتمويل مشاريع وبرامج التكيف المحددة في البلدان النامية الأطراف في البروتوكول، فضلاً عن تمويل الأنشطة المحددة في الفقرة ٨ من المقرر ٥/م أ-٧. إن توجيهات مؤتمر الأطراف في دورته التاسعة^(٢٠) إلى مرفق البيئة العالمية بشأن عمل الصندوق الخاص بتغير المناخ تشير إلى أن الصندوق سوف يستخدم في البداية لدعم الأنشطة ذات الأولوية في مجال التكيف ونقل التكنولوجيا وما يرتبط بذلك من بناء القدرات. وسوف يواصل مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة التداول حول التوجيهات التي ستقدم إلى مرفق البيئة العالمية بشأن الأنشطة التي ستمول بموجب الصندوق الخاص بتغير المناخ. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، سوف يقوم مرفق البيئة العالمية بعقد اجتماع للمانحين لتعبئة الموارد للصندوق الخاص بتغير المناخ وتشغيله.

٥٨- وقد بدأ فعلاً تشغيل صندوق أقل البلدان نمواً الذي يدعم الأنشطة المتصلة بالتكيف في هذه البلدان، وتلقت الجهة القائمة عليه (البنك الدولي) مساهمات إجمالية بمبلغ قدره ١٦,٥ مليون دولار أمريكي خلال الفترة من ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٤. ويبلغ إجمالي الموارد المعتمدة لـ ٤٣ من برامج العمل الوطنية للتكيف ومشروع دعم عالمي ٩,٤ مليون دولار أمريكي. واتفق الأطراف في الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف على أن يستخدم مرفق البيئة العالمية موارد من صندوق أقل البلدان نمواً لدعم تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف في أقرب وقت ممكن عقب

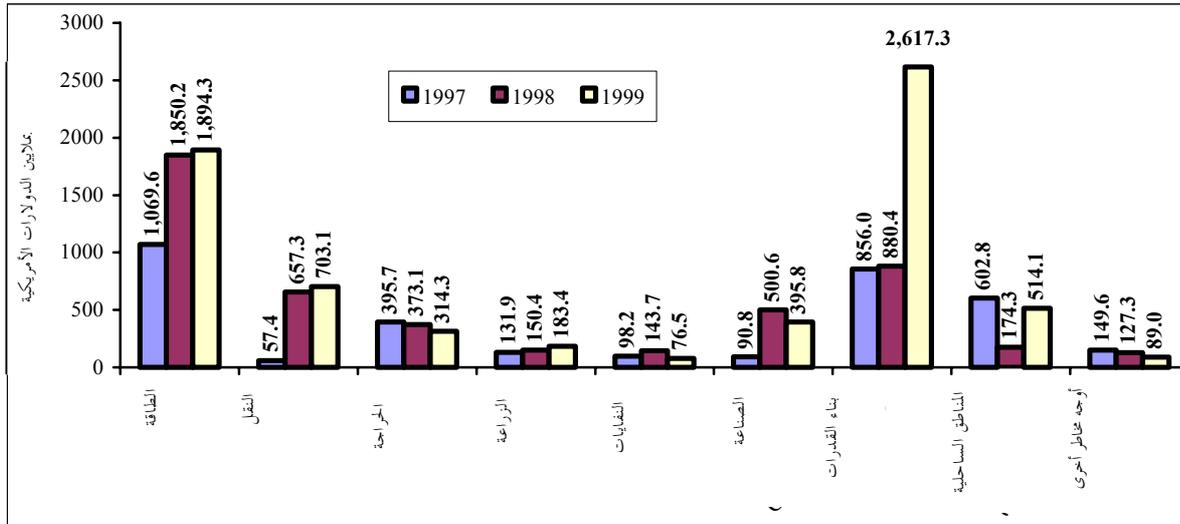
الفراغ من إعدادها^(٢٢). وتبذل الجهود في الوقت الراهن لتعبئة موارد إضافية لتحديد موارد الصندوق بحيث يتمكن من تقديم هذا الدعم.

٥٩ - وسوف يجري تشغيل صندوق التكيف عندما يدخل بروتوكول كيوتو حيز النفاذ ويحصل الصندوق على نسبة ٢ في المائة من عائدات آلية التنمية النظيفة (أقل البلدان نمواً معفاة). وسوف تستخدم هذه الموارد لمساعدة البلدان النامية الأطراف المعرضة بشكل خاص إلى التأثيرات السلبية لتغير المناخ على تغطية تكاليف التكيف.

٢ - موارد التمويل الثنائية

٦٠ - توفر البلاغات الوطنية الثالثة للبلدان الأطراف المدرجة في المرفق الثاني وسيلة لتقييم الدعم الثنائي لأنشطة المشاريع المتصلة بتغير المناخ في البلدان النامية. والمعلومات التي تتضمنها تلك التقارير تبين أن الأطراف المدرجة في المرفق الثاني قدمت أكثر من ١٠,٢^(٢٣) بليون دولار أمريكي خلال الفترة ١٩٩٧-١٩٩٩ (انظر الشكل ٤)، وذلك لأنشطة تشمل مجالات/قطاعات التخفيف والتكيف.

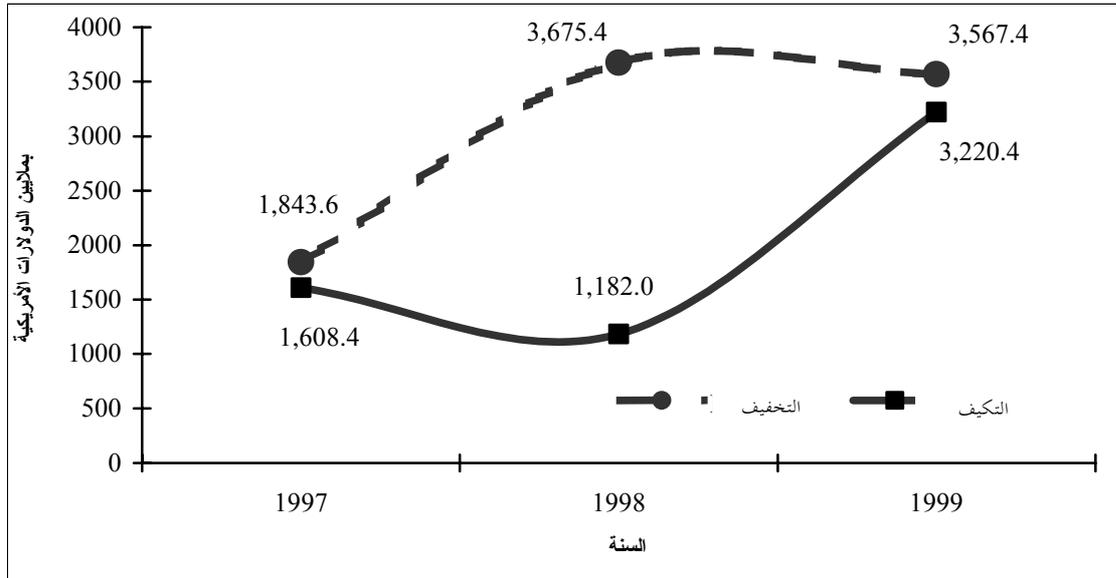
الشكل ٤ - المساهمات المالية الثنائية لبعض القطاعات المتصلة بتنفيذ الاتفاقية ١٩٩٧-١٩٩٩



٦١- ومجال الطاقة هو الأكثر أهمية حيث يتلقى نسبة أكثر من ٤٧ في المائة من إجمالي الموارد. وتضمنت المشاريع في هذا القطاع تلك التي استهدفت تحسين كفاءة وتخطيط وإدارة الطاقة واستغلال مصادر الطاقة المتجددة. وشملت مشاريع قطاع الحراجة تلك التي تستهدف إدارة الغابات وزيادة غرس الأحراج. أما المشاريع الزراعية فقد كانت في الأساس تلك المتعلقة باستدامة استخدام الأرض وإدارة التربة. وبالرغم من أن أنشطة التخفيف تلقت المستوى الأكبر من الدعم، فهناك دعم متزايد لأنشطة التكيف بحيث بلغ دعم أنشطة التكيف والتخفيف حوالي ٣,٢٢ و ٣,٥٧ بليون دولار أمريكي على التوالي في عام ١٩٩٩ (انظر الشكل ٥). وقد عكفت لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على تحليل اتجاهات تدفقات المساعدة الإنمائية لما وراء البحار لدعم الأنشطة المتصلة بتغير المناخ في البلدان النامية، وبشكل أساسي في قطاعات النقل والطاقة والزراعة والحراجة، وتتسق المعلومات المقدمة بشكل كبير مع المعلومات التي تضمنتها البلاغات الوطنية.

الشكل ٥ - تطور المساهمات المالية الثنائية لأنشطة التخفيف والتكيف

لدعم تنفيذ الاتفاقية، ١٩٩٧-١٩٩٩



٣ - المؤسسات المالية الدولية

٦٢- إن عدداً من المؤسسات المالية الدولية، بما فيها مجموعة البنك الدولي وبنوك التنمية الإقليمية، لديها حافظات استثمارات هامة تتضمن مشاريع في قطاعات الطاقة واحتباس الكربون مما يدعم جهود البلدان النامية لتنفيذ الاتفاقية.

٦٣- وقد وافقت مجموعة البنك الدولي خلال السنوات الأربع عشرة الماضية على قروض واعتمادات بلغت قيمتها حوالي ٥ بلايين دولار أمريكي واستحصلت استناداً إلى استثماراتها وما تقدمه من دعم تقني على نحو ١٥ بليون دولار أمريكي في شكل تمويل إضافي من مصادر عامة وخاصة وثنائية للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة. وفي بداية عام ٢٠٠٤، تضمنت حافظة البنك النشطة في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة أكثر من ١,٧ بليون دولار أمريكي في شكل قروض واعتمادات ومنح في ٧٢ مشروعاً موزعة على ٣٦ بلداً، ويشير ذلك إلى زيادة دعم الأنشطة المتعلقة بتغير المناخ.

ونموذجياً، فإن أكثر من نسبة ٦٠ في المائة من تكاليف مشاريع الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة تغطي بالتمويل المشترك، ويكون أكثره من خلال القطاع الخاص (انظر الجدول ٥).

الجدول ٥ - تعهدات مجموعة البنك الدولي المتعلقة بالطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة منذ عام ١٩٩٠

(بملايين الدولارات الأمريكية)

المصدر	المجموع	الطاقة المتجددة	كفاءة الطاقة
الاستثمار المباشر			
البنك الدولي (البنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسة الإنمائية الدولية) ^(١)	٣٠٥٤	١٣٢٠	١٧٣٤
المؤسسة المالية الدولية ^(٢)	٨٤٥	٧٥٢	٩٣
التمويل الداعم للاستثمارات^(٣)			
البنك الدولي للإنشاء والتعمير، تمويل مشاريع الكربون	٤١٠	غير منطبق	غير منطبق
المؤسسة المالية الدولية، تمويل مشاريع الكربون	٢٩٥	٢٣٤	٦١
وكالة ضمان الاستثمارات المتعددة الأطراف ^(٤)	٥٥	غير منطبق	غير منطبق
	٦٠٠	٦٠٠	صفر

المصدر: الطاقة المتجددة من أجل التنمية: دور مجموعة البنك الدولي، ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٤.

<<http://www.worldbank.org/energy/RenewableEnergy%20Brochure.pdf>>

(أ) الموافقات الصادرة عن مجلس القروض والاعتمادات في ٤٥ بلدا حتى السنة المالية ٢٠٠٤ لمجموعة البنك الدولي. أرقام البنك الدولي تشمل فقط الطاقة المائية التي تقل عن ١٠ ميغاواط.

(ب) حافطة الاستثمار العامة. قيمة هذه الاستثمارات تُقاس حسب إجمالي مستويات التعهدات الأصلية (أسهم وقروض المؤسسة المالية الدولية)، وتستبعد قيمة أي تمويل مرتبط بمعاملات (وذلك يعني، أسهم الجهة الراعية، وغير ذلك من التمويل المشترك، والتمويل المشترك مع مرفق البيئة العالمية أو تمويل مشروعات الكربون).

(ج) تمويل مشاريع الكربون، ووكالة ضمان الاستثمارات المتعددة الأطراف يدعم بصفة أساسية استثمارات القطاع الخاص - فهي لا تستثمر في مشاريع مباشرة. وفي الحالة النموذجية، يدعم تمويل مشاريع الكربون خمسة أو ستة أضعاف قيمة مشتريات تحفيضات انبعاثات الكربون في الاستثمارات. الأرقام منذ نشوء تمويل مشاريع الكربون في عام ٢٠٠٠.

(د) الأرقام تبين التغطية الإجمالية للاستثمارات. ضمانات داعمة لاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة بقيمة ٢,٣ بليون دولار أمريكي.

٦٤ - مصارف التنمية الأفريقي، والآسيوي، ولبلدان الأمريكية، إضافة إلى المصرف الأوروبي لإعادة التعمير والتنمية، لديها بصورة متزايدة حافظات متعلقة بالطاقة مكنتها من دعم أنشطة المشاريع في مجالات الطاقة "النظيفة"، وكفاءة الطاقة والطاقة المتجددة. بيد أن مستوى المعلومات التفصيلية الواردة من هذه المؤسسات لا يتيح للأمانة توفير صورة أكمل عن الموارد التي صُرفت على أنشطة المشاريع التي تدفع تنفيذ الاتفاقية إلى الأمام (انظر الجدول ٦).

الجدول ٦- موجز الاستثمارات المتصلة بتغير المناخ لمصارف التنمية الإقليمية

مصرف التنمية الآسيوي	١٩٩٨-٢٠٠٤: مبلغ ١,٤٨ بليون دولار أمريكي على ١٤ مشروعا ذات مكونات تتعلق بالتخفيف. ومبلغ ٢٨,٣ مليون دولار أمريكي على ٤١ مشروعا للمساعدة التقنية التي تدعم أنشطة التخفيف والتكيف.
مصرف التنمية الأفريقي	١٩٦٧-٢٠٠١: حوالي ٣٧,٤ مليون دولار أمريكي صرفت على أنشطة تتعلق بمصادر الطاقة المتجددة ولا مركزية التزويد بالكهرباء. والخطة الاستراتيجية للاستثمار في مجال طاقة الرياح للفترة ٢٠٠٤-٢٠١٢.
مصرف التنمية للبلدان الأمريكية	تمويل الدراسات التقنية وعمليات تحديد النطاق فيما يتعلق بتخفيف انبعاثات غازات الدفيئة. والمشاريع التي تتلقى القروض من المصرف لا تستهدف التخفيف، بل تساهم في الكثير من الأحيان في خفض انبعاثات غازات الدفيئة، كمشاريع الطاقة المتجددة. والزيادة المتوقعة في استثمارات الطاقة النظيفة.
المصرف الأوروبي لإعادة العمر والتنمية	٢٠٠٣: خصص مبلغ ٢١١,٢ مليون يورو للأنشطة المتعلقة بخفض الانبعاثات وكفاءة الطاقة، وذلك بصورة أساسية للبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. ولا يتلقى مساعدة من المصرف سوى قلة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول.

٤ - المؤسسات المتعددة الأطراف

٦٥- كشفت المعلومات المقدمة من منظمات الأمم المتحدة، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، أن هذه المنظمات لديها القدرات التقنية والمؤسسية المناسبة لدعم البلدان النامية في الجهود التي تبذلها لتنفيذ الاتفاقية في مجال التخفيف والتكيف ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات. ومع ذلك، فإن هذه المنظمات تشير إلى محدودية مواردها المالية الأساسية خلاف تلك التي يقدمها مرفق البيئة العالمية لدعم تنفيذ الأنشطة المتصلة بتغير المناخ. ويلخص الجدول ٧ المجالات الرئيسية التي تقوم فيها هذه المنظمات بتقديم الدعم.

الجدول ٧- الدعم المقدم للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في مجال الأنشطة المتعلقة بتغير المناخ التي تقوم بها منظمات الأمم المتحدة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الموارد المالية الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هي ٥٠ مليون دولار أمريكي ويدعمها تمويل مشترك بحوالي ١٠٠ مليون دولار أمريكي. والتركيز على التخفيف (يتعلق في أغلب الأحيان بالطاقة) والتكيف. ويتوقع حدوث زيادة في الدعم المقدم لأنشطة التكيف والتخفيف.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

عدة مبادرات في مجال التكيف: إجراء ٢٤ دراسة إقليمية عن التأثيرات والتعرض للمخاطر والتقييم؛ وتعميم دراسة التعرض للمخاطر والتقييم في شرق وجنوب القارة الأفريقية؛ وتركيب نظم للإنذار المبكر في حالة فيضانات البحيرات المتجمدة في الهمالايا؛ وتقليل تعرض المناطق الساحلية في جزر المحيط الهندي للأخطار. والتحديات الأساسية: الحد من وطأة الفقر وتعميم التكيف.

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

التركيز على بناء القدرات، ونقل التكنولوجيا والمشاريع الإرشادية المتعلقة بتخفيف انبعاثات غازات الدفيئة، بما في ذلك تحسين كفاءة الطاقة في الصناعات ذات الاستهلاك المكثف للطاقة.

منظمة الأغذية والزراعة

التركيز على الزراعة، والطاقة البيولوجية، والتنوع البيولوجي، والأحراج، والمعلومات، ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، والاقتصادات المعتمدة على الموارد الطبيعية والاستدامة البيئية.

منظمة الصحة العالمية

تدعم الأنشطة التي تقلل إلى أدنى حد من تأثيرات تغير المناخ على صحة الإنسان.

اليونيسكو

الأنشطة المتعلقة بتغير المناخ وبصفة رئيسية في مجالات موارد المياه، والمناطق الساحلية واحتباس الكربون، تتم بصورة جوهرية في إطار البرامج الحكومية الدولية لليونسكو، وتحديدًا في إطار اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية، والبرنامج الهيدرولوجي الدولي وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي.

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

تقدم الدعم لرصد الغلاف الجوي بما في ذلك انبعاثات غازات الدفيئة وكمية الهباء في الجو.

٥ - تدفقات رأس المال الخاص

٦٦- في عام ١٩٩٦، أصدر الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ نشرة بعنوان *تكنولوجيات وسياسات وتدابير التخفيف من تغير المناخ*، تصف القطاعات والتكنولوجيات التي تحتاج المزيد من الاستثمار للمساعدة في تخفيف المخاطر المتعلقة بالمناخ. وتطالب النشرة خاصة بكفاءة أكبر في استخدام الطاقة في جميع القطاعات^(٢٤)، وإنتاج الطاقة بطريقة أنظف (بما في ذلك استخدام الوقود الأحفوري بكفاءة أعلى)، والسيطرة على الملوثات الناتجة عن احتراق الوقود الأحفوري، والتوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة؛ وزيادة احتباس الكربون في النباتات والتربة، والتعامل وتحسين أسر انبعاثات غازات الدفيئة من الزراعة وعمليات التخلص من النفايات.

٦٧- وقد يكون الاستثمار، وخاصة الاستثمار الأجنبي المباشر من البلدان المدرجة في المرفق الثاني، هو من المصادر الهامة للاستثمار الخاص. غير أن الاستثمار الخاص لديه إمكانية المساهمة في زيادة انبعاثات غازات الدفيئة، وإمكانية اعتماد تكنولوجيات لتخفيف تأثير تغير المناخ بتقليل أو احتباس الانبعاثات. وهذه الصلات - السلبية والإيجابية على حد سواء - بين الاستثمار الخاص وتغير المناخ تختلف باختلاف القطاعات والبلدان تبعاً لمجموعة من العوامل التي لم يفهم العديد منها فهماً جيداً.

٦٨- إن الأونكتاد الذي ما فتى يتعقب تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر منذ السبعينيات، نشر مؤخراً ثلاث مذكرات عن "آفاق تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر"، وهي مستخلصة من مقابلات مع وكالات ترويج الاستثمار، وخبراء من شركات عبر وطنية وفي مجال تحديد مواقع الاستثمار. وقدّرت المذكرات الثلاث أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان النامية يُتوقع أن تزداد في الأجل المتوسط والقصير بعد الانحسار الذي شهدته مؤخراً. وقد زادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال التسعينات لتصل في عام ١٩٩٩ إلى ١٨٤ بليون دولار أمريكي في السنة. وفي عام ٢٠٠٠ كان الرقم ١٤٣ بليون دولار في السنة. وتبرز ضخامة هذه الاستثمارات الحاجة إلى النظر في أفضل الطرق لاجتذاب أو دفع المزيد من الاستثمار الخاص لدعم تنفيذ المشاريع التي تقلل إلى أدنى حد من المخاطر المتعلقة بالمناخ. كما تبرز أهمية الدور الذي قد تضطلع به مصادر تمويل أخرى مثل مرفق البيئة العالمية والمساعدة الإنمائية الرسمية والمؤسسات المتعددة الأطراف، في المساعدة الاستحصال على قدر أكبر من رأس المال الخاص للمساهمة في تخفيف المخاطر المتعلقة بالمناخ. وبالنسبة لمرفق البيئة العالمية، على سبيل المثال، فإن التمويل المشترك مع القطاع الخاص بين العامين ١٩٩١ و٢٠٠٤ قد مثل نسبة ٢٩ في المائة تقريباً من إجمالي الموارد التي خصصت لمجال تغير المناخ.

٦ - آلية التنمية النظيفة

٦٩- اعتمدت آلية التنمية النظيفة بموجب بروتوكول كيوتو من أجل تعبئة الموارد لمشاريع في البلدان النامية تساعد في التخفيف من تأثير تغير المناخ، وتعزز في نفس الوقت التنمية المستدامة. وهذه الآلية أعدت بشكل خاص لإشراك القطاع الخاص إشراكاً ذا طاقات هامة، بيد أنها لا تستبعد استخدام الأموال العامة إذا لم يحدث تحويل للمساعدة الإنمائية الرسمية. والاعتمادات (وحدات خفض الانبعاثات المعتمدة) التي تم الحصول عليها لخفض الانبعاثات أو لتعزيز المصارف، التي قد يحدث العكس إذا لم يتحصل عليها، يمكن أن تستخدم مباشرة من قبل أحد الأطراف المدرجة في المرفق الأول للوفاء بأهدافه المحددة في بروتوكول كيوتو، أو بيعها في السوق الدولي لتبادل الانبعاثات. والمتوقع لأنشطة مشروع آلية التنمية النظيفة أن تعزز نقل التكنولوجيا والدراية الآمنة والسليمة من الناحية البيئية، فضلاً عن تلك المطلوبة بمقتضى المادة ٤-٥ من الاتفاقية والمادة ١٠ من بروتوكول كيوتو.

٧٠- ومستوى الموارد المتاحة في الوقت الراهن لمشاريع آلية التنمية النظيفة، مثل الاستثمارات الأولية الكبيرة، و/أو المردود المتوقع منها، يمكن في أفضل الحالات تقديره بالتقريب، نظراً لتغير بيانات العرض والطلب. ومع ذلك، ومع الأخذ بعين الاعتبار أن أي نتيجة نموذجية ينبغي استخدامها بحذر، وتأثير الفرضيات على النتائج، فإن المؤشرات يمكن رغم ذلك الحصول عليها من المنشورات^(٢٥) عن الحجم المتوقع لسوق آلية التنمية النظيفة حتى عام ٢٠١٢. ويتوقع لحجم سوق آلية التنمية النظيفة أن يبلغ ما يعادل ٢٥٠ مليون طن من ثاني أكسيد الكربون عام ٢٠١٠ (ما يتراوح بين ٥٠ و٥٠٠ مليون طن) بقيمة ١١ دولاراً لكل طن من ثاني أكسيد الكربون (في حدود +/- نسبة ٥٠ في المائة). ويمثل ذلك إجمالي حجم السوق بما يعادل ١,٢٥٠ مليون طن من ثاني أكسيد الكربون خلال الأعوام ٢٠٠٨-٢٠١٢. والشيء الحاسم بالنسبة

لهذا الرقم هو ضمان تحقق افتراض قيمة وحدات خفض الانبعاثات المعتمدة لما بعد عام ٢٠١٢. وإذا لم يتحقق ذلك، فإن العرض قد يتقلص إلى ما يعادل ٢٥٠ و ٤٥٠ مليون طن من ثاني أكسيد الكربون عن نفس الفترة.

٧١- والتمويل الحكومي في مجال آلية التنمية النظيفة ممكن لكنه لا ينبغي أن يؤدي إلى تحويل اتجاه المساعدة الإنمائية الرسمية، كما ينبغي أن يكون مستقلا عن الالتزامات المالية للأطراف المدرجة في المرفق الأول وغير محسوب عليها.

الحواشي

(١) تنص المادة ١٢-١ على أنه وفقاً للفقرة ١ من المادة ٤، يقوم كل طرف بإبلاغ مؤتمر الأطراف، عن طريق الأمانة، بعناصر المعلومات التالية: (أ) قائمة وطنية تحصر الانبعاثات البشرية الصنع من مصادر جميع غازات الدفيئة التي لا يحكمها بروتوكول مونتريال، وإزالة هذه الغازات بواسطة المصارف، بقدر ما تسمح به طاقاته، وذلك باستخدام منهجيات متماثلة يروجها ويتفق عليها مؤتمر الأطراف؛ و(ب) عرض عام للتدابير التي اتخذها الطرف أو يتوخى اتخاذها لتنفيذ الاتفاقية؛ و(ج) أي معلومات أخرى يرى الطرف أنها ذات صلة بتحقيق هدف الاتفاقية وأن من المناسب إدراجها في بلاغه، بما في ذلك، إن أمكن ذلك عملياً، مواد ذات صلة بحسابات الاتجاهات العالمية للانبعاثات.

(٢) FCCC/SBI/2004/6.

(٣) FCCC/CP/2004/6.

(٤) مشروع الدراسة الثانية لمرفق البيئة العالمية عن برنامج تغير المناخ، آب/أغسطس ٢٠٠٤.

(٥) FCCC/CP/1995/4.

(٦) FCCC/CP/1995/4.

(٧) التدابير المستعجلة لمرفق البيئة العالمية هي تدابير مبسطة للموافقة على أنشطة التمكين والمشاريع متوسطة الحجم المطابقة لمجموعة المعايير التي وضعها مجلس مرفق البيئة العالمية. وتتضمن هذه التدابير عناصر رئيسية في دورة مشروع مرفق البيئة العالمية مع تقصير المدة المطلوبة لوضع المشروع والموافقة عليه.

(٨) الترويج لاعتماد الطاقة المتجددة بإزالة الحواجز وتقليل تكاليف التنفيذ.

(٩) إزالة الحواجز التي تعترض كفاءة الطاقة والمحافظة عليها.

(١٠) الترويج لوسائط النقل التي لا تضر بالبيئة.

(١١) تقليل التكاليف طويلة الأمد لتكنولوجيات الطاقة قليلة انبعاثات غازات الدفيئة.

(١٢) التخطيط الاستراتيجي للأعمال؛ التوجيهات والأهداف، المرفق ٢: تغير المناخ

<http://www.gefweb.org/Documents/Council_Documents/GEF_C21/C21.inf.11_Strategic_Business_Planning.pdf>

(١٣) سوف تقوم وحدة الرصد والتقييم التابعة لمرفق البيئة العالمية بتقدير ما إذا كان هذا الهدف قد

تحقق، وذلك عند إعداد دراسة الأداء الثالثة الشاملة لمرفق البيئة العالمية التي سوف تكتمل في منتصف عام ٢٠٠٥.

(١٤) GEF/C.21/inf.10 "نهج مقترح من مرفق البيئة العالمية للتكيف مع تغير المناخ".

- (١٥) خطة عمل مرفق البيئة العالمية للفترة المالية للسنتين (٢٠٠٤-٢٠٠٦). ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣
<http://www.gefweb.org/Documents/Council_Documents/GEF_C21/C.21.9_GEF__Business_Plan_FY0406.pdf>
- (١٦) خطة أعمال مرفق البيئة العالمية للفترة المالية للسنتين ٢٠٠٥-٢٠٠٧ (النافذة التجريبية بشأن التكيف)،
<http://www.gefweb.org/Documents/Council_Documents/GEF_C22/C.22.6_Business_Plan_FINAL.pdf>
- (١٧) الوثيقة GEF/C.22/7 المؤرخة تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، خطة العمل الخاصة بالاستجابة إلى توصيات تحسين أداء مرفق البيئة العالمية.
- (١٨) وردت في تقييم البنك الدولي لقطاع الطاقة؛ وتقييم قطاع البيئة؛ والتقرير السنوي لمدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام ٢٠٠٣؛ واستعراض إشراك مرفق البيئة العالمية للقطاع الخاص (GEF/C.22/Inf.6).
- (١٩) GEF/C.23/11، مبادئ إشراك القطاع الخاص، أيار/مايو ٢٠٠٤.
- (٢٠) المقرر ٥/أ-٩.
- (٢١) المبلغ لا يتضمن رسوم وكالات التنفيذ التي تبلغ نسبة ١١ في المائة.
- (٢٢) المقرر ٦/أ-٩.
- (٢٣) مبلغ ١٠,٢ بليون دولار أمريكي لا يشمل المساهمات في مرفق البيئة العالمية. والمعلومات مقدمة بطريقة لا تمكن الأمانة من التأكد مما إذا كانت مساهمات منظمات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية قد أُدرجت أم لا.
- (٢٤) البنايات السكنية والتجارية والمؤسسية؛ والنقل؛ والصناعة؛ وتوريد الطاقة؛ والزراعة؛ والحراجة؛ والنفايات الصلبة والتخلص من النفايات السائلة.
- (٢٥) تقدير الإمكانات السوقية بالنسبة لآلية التنمية النظيفة: استعراض النماذج والدروس المستفادة
<<http://carbonfinance.org/docs/EstimatingMarketPotential.pdf>>
